# الأمر والنهى في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

**البحث**

**مقدمة لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصولعلى درجة الأولى في العلوم الإنسانية (S.Hum)**

**بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة**

**بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني**


**الإعداد:**

**إيلى سبياني**

**الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠١٥**

**شعبة اللغة العربية وآدابها**

**قسم أصول الدين والآدب والدعوة**

**الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني**


**٢٠٢٣**

# تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي الطالبة:

الاسم : إيلي سبياني

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦٧١١٨٠١٥

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الأمر والنهى في سورة النور (دراسةتحليلية بلاغية)

وذلك في يوم الجمعة من شهر يناير عام ٢٠٢٣ وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum.).

ماجيني، ٢٧ يناير ٢٠٢٣م

٤ رجب ١٤٤٤ هـ

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة : Muhammad Nur Murdan, S.Th.I.,M.Th

سكرتير اللجنة : Burhanuddin, M.Pd

المشرف الأول : Dr. Abd. Fattah, M.Pd.

المشرف الثاني : Husna Z, M.Pd

المناقش الأول : Dr. M. Sadik, M.Ag

المناقش الثاني : Hasyim Ashari, Lc., M.A

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة

**Dr. Abd. Fattah, M.Pd.**

NIP: 196308171998031002

## تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور للطالبة:

الاسم : إيلى سبياني

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦٧١١٨٠١٥

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الأمر والنهى في سورة النور (دراسةتحليلية بلاغية)

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢٦ يناير ٢٠٢٣م

٤ رجب ١٤٤٤ هـ

المشرف الأول

( Dr. Abd. Fattah, M.Pd.)

NIP: 196308171998031002

المشرفة الثانية

( Husna.Z,S.Pd.I;M.Pd. )

NIP: 199111252019032018

## الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقر الباحثة:

الاسم : إيلي سبياني

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦٧١١٨٠١٥

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : الأمر والنهى في سورة النور (دراسةتحليلية بلاغية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر.والاقتباسات في هذا البحث كلهاذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة.

وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينهاإلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٢٦يناير٢٠٢٣م

٤ رجب ١٤٤٤ هـ

الباحثة

إيلي سبياني

# الكلمات التمهيدية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا. أشهد أن لا إله إلا الله إلها واحدا. وأشهد أن محمد عبده ورسوله شاهدا ومبشرا ونذيرا. اللهم صل على سيدنا محمد صاحب الشفاعة يوم القيامة ظاهرا وباطنا، وصل وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوا سبيله صديقا ويقينا.

فقد تمّت كتابة هذا البحث، وهو لم ينته إلا بمساعدة الأساتذة الكرام والأصدقاء المحبوبين. بالنسبة إلى ذلك تقدم الباحث فائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. والدي الكريمين (عبد الرحمن و ســـهم) الذان قد احترماني من الطفولة حتى اليوم وساعداني بقدر طائفتهما على إتمامي دراستي وأسأل الله أن يطيل عمورهما ويمد لهما الصحة والعافية
٢. أ.د. وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
٣. . عبد الفتاح، رئيس قسم أصول الدين والآدب والدعوة المشرف الأول في كتابة البحث.
٤. هاشم أزهاري الماجيستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها المناقش الثاني في ندوة المناقشة.
٥. د. محمد صادق، المناقش الأول في ندوة المناقشة.
٦. حسنة ز الماجستير، المشرفة الثانية في كتابة البحث

٧. موظفي قسم أصول الدين والآداب والدعوة الذين يسهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث

٨. المحترمين كل الأساتذة والأستاذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية.

٩. المحترمين أسرتي الكبيرة بكل مساعدتهم الذي لا يمكنني أن أذكر اسمائهم واحدا فواحدا.

١٠. جميع الأصدقاء والإخوان الأحباء من شعبة اللغة العربية وآدابها خاصة من اتحاد طلبة شعبة اللغة العربية وآدابها (SEMESTA) بكل إعانتكم ودافعكم لنفسي أثناء دراستي في هذه الشعبة وفي كتابة هذا البحث.

جزاكم الله خيرا على مساعدتكم جميعا وجعلنا الله من أهل العلم ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث للباحثة وسائر القراء، آمين يا رب العالمين.

ماجيني، ٢٦يناير٢٠٢٣م

٤ رجب ١٤٤٤ هـ

الباحثة

**إيلي سبياني**

# فهرس المحتويات


تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث ..... ب

تقرير صلاحيةالبحث الجامعي للمناقشة..... ج

الإقرار بأصالة البحث..... د

الكلمات التمهيدية..... هـ

فهرس المحتويات ..... ز

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية ..... ط

مستحلص البحث..... ل

الباب الأول: مقدمة ..... ١

أ. خلفيةالبحث ..... ٢

ب. تحديد مشكلة البحث ..... ٣

ج. أهديف البحث..... ..... ٣

د. أهميتة البحث ..... ٣

الباب الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة ..... ٤

أ. الإطار النظري ..... ٤

ب. الدراسات السابقة..... ١٧

الباب الثالث: منهج البحث..... ٢٠

أ. نوع البحث ..... ٢٠

ب. البيانات ومصادرها ..... ٢٠

ج. طريقة جمع البيانات ..... ٢١

د. طريقة تحليل البيانات ..... ٢١

الباب الرابع: معانى الأمر والنهى ووظيفتها في سورة النور..... ٢٣

أ. معانى الأمر ووظيفتها ..... ٢٣

ب.شرح معانى الأمر في سورة النور ..... ٢٨

ج. معانى النهي ووظيفتها ..... ٣٥

د. معانى النهي في سورة النور ..... ٤٠

الباب الخامس: الخاتمة ..... ٤٦

أ. الإستنتاج ..... ٤٦

ب. الإفتراحات ..... ٤٨

المراجع ..... ٤٩

# دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية

## أ. كتابة العربية بالحروف اللاتنية

| Huruf arab | Nama | Huruf Latin | Nama |
|---|---|---|---|
| ا | alif | tidak dilambangkan | tidak dilambangkan |
| ب | ba | b | Be |
| ت | ta | t | Te |
| ث | ṡ | ṡ | es (dengan titik di atas) |
| ج | Jim | J | Je |
| ح | ḥa | ḥ | ha(dengan titik di bawah) |
| خ | kha | kh | ka dan ha |
| د | dal | d | De |
| ذ | żal | ż | zet (dengan titik di atas) |
| ر | ra | r | er |
| ز | zai | z | zet |
| س | sin | s | es |
| ش | syin | sy | es dan ye |
| ص | ṣad | ṣ | es(dengan titik di bawah) |
| ض | ḍad | ḍ | de(dengan titik di bawah) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ط | ṭa | ṭ | te(dengan titik di bawah) |
| ظ | ẓa | ẓ | zet(dengan titik di bawah) |
| ع | ‘ain | ‘ | apostrof terbalik |
| غ | Gain | g | ge |
| ف | fa | f | ef |
| ق | qaf | q | qi |
| ك | kaf | k | ka |
| ل | lam | l | el |
| م | mim | m | em |
| ن | nun | n | en |
| و | wau | w | we |
| هـ | ha | h | ha |
| ء | hamzah | ’ | apostrof |
| ي | ya | y | ye |

**ب. صوتي**

١. حرف متحرك واحد

| Tanda | Nama | Huruf Latin | Nama |
|---|---|---|---|
| اَ | *fatḥah* | a | a |
| اِ | *kasrah* | i | i |
| اُ | *ḍammah* | u | u |

٢. حرف متحرك مزدوج

| Tanda | Nama | Huruf Latin | Nama |
|---|---|---|---|
| ئىْ | *fatḥah dan yā* | ai | a dan i |
| ئو | *fatḥah dan wau* | au | a dan u |

٣. مدة

| Harakat dan Huruf | Nama | Huruf dan Tanda | Nama |
|---|---|---|---|
| ... ـَا \| ... ـَى | *fatḥah dan alif atau yā* | ā | a satu garis di atas |
| ـِي | *kasrah dan yā* | ī | i satu garis di atas |
| ـُو | *ḍammah dan wau* | ū | u satu garis di atas |

## مستحلص البحث

الإسم : إيلى سبياني

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٨٠١٥

الموضوع: الأمر والنهى في سورة النور (دراسة تحليلية بلاغية)

---

حاولت الباحثة هذه الرسالة أن تبحث الأمر والنهى في سورة النور بدراسة تحليلية بلاغية، وتظن الباحثة أن الأمر والنهي مهمة جدا لتعميقه. لأن الأمر قد يكون معانيها الدعاء، والالتماس، والتهديد، والتّعجيز، والنصح والإرشاد، والنهي قد يكون معانيها الدعاء، والالتماس، والتهديد، والإرشاد، والتيئيس.

منهج البحث الذي تستخدم الباحثة في هذا المبحوث، هو المنهج الكيفى. هو البحث للحصول على النتائج بطريقة الوصفي والمكتبي. وأما طريقة جمع البيانات لهذا البحث فتستخدم الباحثة طريقة واحدة وهي التوثيق (*documentation*).

فنتائج عن معانى الأمر ووظيفتها في سورة النور، وجدت الباحثة في تسعة وعشرون آيات بمعانى الأمر والنهي. ومن أربعة عشر آيات، ثلاثة وعشرون بمعانى الأمر. وأن فعل بمعانى الأمر في سورة النور كلهم وظيفتها للنصيحة والإرشاد. وأما معانى النهي ووظيفتها. ومن ثلاثة عشر آيات، خمسة عشر بمعانى النهي. وأن فعل بمعانى النهي وظيفة معانيها خمسة أنواع وهي: معنى التوبيخ، ومعنى التحقير، و معنى النصيحة والإرشاد، ومعنى التهديد، ومعنى التيئيسي.

# الباب الأول

## مقدمة

### *أ. خلفيةالبحث*

إنالقرآن نزل باللغة العربية كماقال الله تعالى في سورة يوسف:٢ (إِنَّا أَنْزَلْنهُ قُرْءنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ:٢).[١] والقرآن أنزله الله على النبي محمد باللغة العربية. وإنه يتضمن على المعجزات. ومن بينهاالإعجاز اللغوي أن الجمال بكل معنى الكلمة في آيات القرآن هو جمال ويثبت أنه معجزة القرآن من البلاغة.

**علم** البلاغة هي فرع من علوم اللغة العربية وهي تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها فى النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.[٢] وتنقسم إلى ثلاثة أجزاء وهي علم البيان والمعانى والبديع. علم المعاني علم الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضي الحال.

وأما من بين مباحث فيه كلام الخبر وكلام الإنشاء، وهناك نوعان من كلام الإنشاء، وهما الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي. الإنشاء الطلبي وهو الذي يستدعي

---

[١]القرآن، سورة يوسف/١٢: ٢

[٢]على الجارمي ومصطفى آمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: مكتبة الهداية، دون سنة)، ص. ٧

مطلوبا غير حاصل في اعتفاد المتكلم وقت الطلب.[٣] ويكون بخمسة أشياء: الأمر، والنهى، والاستفهام، والتمني، والنداء.

ولذلك، أن هذا العلم مهم جدًا في مساعدتنا على فهم معنى آيات القرآن الكريم، وخاصة على فهم أوامر الله والنهى فيه. ستقوم الباحثة بدراسة الانشاء الطلبى، وخاصة على أنواع الأمر والنهى. الأمر، ما دل على طلب وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر.[٤] والنهى، هو طلب الكف عن الفعل تحريما أوكراهة على جهة الاستعلاء.[٥]

اختيار الباحثة سورة النور لوجود آيات تكون من الامر و النهي فيها متصل بالبلاغة. وفي سورة النور وصايا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة النور فله عشر حسنات بعدد المؤمنين والمؤمنات في الماضي والمستقبل.[٦] كما في هذا الشرح، فتضع الباحثة موضوع بحثها تحت العنوان "**الأمر والنهى** في سورة النور ( دراسة تحليلية بلاغية)".

### ***ب. تحديد مشكلة البحث***

**١**. ما معنى الأمر والنهي ووظيفتها في سورة النور ؟

---

[٣] أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت: المكتبة العصرية، دون سنة) ص. ٧٠

[٤] مصطفى الغلايني، *جامع الدروس العربية* (القاهرة: دون النشر، الطبعة-١، ٢٠٠٩)، ص. ٢٣.

[٥] حلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، *شرح عقود الجمان في المعاني والبيان* (لبنان: دون النشر، الطبعة-٢، ٢٠٢٠)، ص. ١٤٧.

[٦] الشيخ عبد علي بين جمعة الحويزي, تفسير نور الثقلين (بيروت, الطبعة-٣, دون سنة),ص.٥٦٧.

### ج. *أهداف البحث*

والأغراض الأساسية في هذا البحث، وهي:

١. لمعرفة معنى الأمر والنهى ووظيفتها في سورة النور.

### د. *أهميتة البحث*

وأما أهميته فيما يلي:

١. فترجو الباحثة أن يكون مفيدا ومعلومة إضافية (مرجعا من المراجع الهامة) للجميع خاصة لشعبة اللغة العربية وأدابها وطلاب اللغة العربية وأدابها أو الباحثين اللغويين عن مجال الأمروالنهى ووظيفتها في فهم آيات القرآن الكريم في سورة النور.

# الباب الثاني

# الإطار النظري والدراسات السابقة

## أ. *الإطار النظري*

استنادا إلى الموضوع، توجد بحثان مهمان له وسيكون أساسا رئيسيا للباحث في دراسته. وهما مفهوم علم البلاغة، الأمر والنهي في علم المعاني، لمحة عن سورة كالآتي:

١. مفهوم علم البلاغة

بلاغة، لغة تعنى الوصول والأنتهاء. يقال: بلغ الشخص بلاغة ، اذا وصل بكلمه إلى ما يريده له من إمتاع أو إقناع.وهي في الاصطلاح البلاغي تختلف باختلاف موصوقها إما المتكلم، يقال: هذا كلام بليغ: وهذا متكلم بليغ. ولاتوصوف بها الكلمة: فلا يقال: هذه كلمة بليغة ،لأن الكلمة المفردة لاتكون معنى كاملا يمكن تبليغه فلاتوصف بالبلاغة.[٧]من العلماء من يذهب إلى أن البلاغة مما استأثرت به العربية، ولا توجد في غير هما من اللغات،اما تعريف البلاغة من العلماء:[٨]

[٧]عبده عبد العزيز قلقيلة،*البلاغة الإصتلاحية*، (القاهرة: دار الفكر العربة، الطبعة –٣، ١٩٩٣م)، ص. ٣٠.

[٨]محمد احمد قاسم ومحيدين دين، *علم البلاغة البديع والبيان والمعاني*، (لبان: دون النشر، ٢٠٠٣م)، ص.١١–

الرماني (ت ٣٨٦ هـ) : قال الرماني «البلاغة : إيصال المعنى إلى القلب في أحسن صورة من اللفظ» فالبلاغة تعني توصيل المعنى وتمكينه في قلوب المتلقين من طريق إلباسه الصورة الجميلة من اللفظ الذي يفتن الألباب. وهكذا نرى أن المصطلح تطور في هذ التعريف ليكتسب خصوصية لم يكتسبها سابقاً ، فلم تعد البلاغة بأوصافها، بل أخذت تحديداً واضحاً ودقيقاً بقي متداولاً في كتب اللاحقين، يضيفون عليه ولكنهم حافظوا على كنهه وفحواه.

أبو هلال العسكري (ت ٣٩٥ هـ) يتوسع في تعريفها: استعان العسكري بالدلالة اللغوية لفهم مصطلح البلاغة عندما ذكر سبب التسمية قائلاً : «سميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه» ورأى أنها «من صفة الكلام لا من صفة المتكلم أى أنها" من. وتسميتنا المتكلم بأنه بليغ توسع . وحقيقته أن كلامه بليغ» وبعد توضيح الفصاحة معجميا ذهب إلى أن «الفصاحة والبلاغة ترجعان إلى معنى واحد وإن اختلف أصلاهما ؛ لأن كل واحد منهما إنما هو الإبانة عن المعني والإظهار له.

فهوم عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١ هـ) للبلاغة : عقد الجرجاني في دلائل الإعجاز فصلاً بعنوان : «في تحقيق القول على البلاغة والفصاحة، والبيان والبراعة، وكل ما شاكل ذلك» مبينا فيه أن «لا معنى لهذه العبارات وسائر ما يجري مجراها مما يفرد فيه

اللفظ بالنعت والصفة، وينسب فيه الفضل والمزية إليه دون المعنى غير وصف الكلام بحسن الدلالة، وتمامها فيما له كانت دلالة، ثم تبرجها في صورة هي أبهى وأزين، وأنق وأعجب، وأحق بأن تستولي على هوى النفس، وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب، وأولى بأن تطلق.[٩]واما بلاغة هو ينقسم الثلاثة علوم وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع،وهو علم يبحث فيه مطابقة الكلام لمقتضى الحالو تجميل الألفاظ.[10]

علم البيان يبحث فيه يُمكّن الإنسان من التعبير عن المعنى الواحد بطرق مختلفة.[١١]علم المعاني يبحث فيه الكلام إلى جمل خبرية وجمل إنشائية، مع بيان الفرق بين الجمل الخبرية والجمل الإنشائية، فالجمل الخبرية هي التي يحكم عليها بالصدق أو الكذب مثل: جاء خالد، أما الجمل الإنشائية، هو ما لا يصح أن يقال لفائله إنه صادق فيه أو كاذب.[١٢]

والإنشاء قسمان: الإنشاء الطلبي والإنشاء غير الطلبي.

---

[٩]محمد احمد قاسم ومحيدين دين، *علم البلاغة البديع والبيان والمعاني، ص. ٢ .*

[10]تعريف علم البلاغة، *سطور*، اطّلع عليه بتاريخ ٢٥ يوليو ٢٠٢٢م. https://sotor.com/

[١١]عبد قلقيله، *البلاغة الاصطلاحية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧)، ص. ٣٦.

[١٢]عبد العزيز عتيق، *علم المعاني*، (بيروت:دار النهضة العربية، دون سنة)، ص. ٧٣.

أ) الإنشاء الطلبي: وهو كما يدل عليه اسمه يطلب فيه من المخاطب أن يؤدي أمرا معينا.

ب) الإنشاء غير الطلبي: لايطلب فيه من المخاطب أن يؤدي شيأ معينا.[١٣]

وقال السّكَاكِي: (عِلمُ المِعَانِي: هو تَتَبُّعُ خَوَاصِ تراكيبِ الكَلَام في الإفادةِ، ومَا يَتَّصِلُ بِهَا مِن الاستِحسَانِ وغَيرِه، لِيَحتَرِزَ بِالوقوفِ عليها عنِ الخَطَأِ في تطبيقِ الكَلامِ على ما يقضِي الحَالُ ذِكرَه).علم البديعيبحث فيه يجمع بين الجمال المعنويّ المتعلّق بمعاني الألفاظ.[١٤] ولكن، فإن التركيز في هذا البحث هو إنشاء طلبي هو عبارة عن لفظٍ يسبق مضمونه، ويكون خلال هذا اللفظ طلب لحصول هذا الأمر.[١٥]

## ٢. الأمر والنهي في علم المعاني

أ) الأمر وهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء [١٦]

---

[١٣]محمد علي سلطاني، *المختار من علوم البلاغة والعروض*، (الطبعة ١)، (سورية: دار العصماء، ١٩٩٨م)، ص. ٢٩-٣١.

[١٤]علي الجارم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (الطبعة -١)، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص. ٨.

[١٥] عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الإصتلاحية*، ص. ١٢٣

[١٦]حفني بك ناصف، *قواعد اللغه العربية*، (الطبعة-١)، ( القاهرة: دارالظاهرية، ٢٠١٧م)، ص.١٠٩.

أي بأن يجد المتكلم نفسه عاليًا سواء أكان ذلك علوًّا حقيقيًّا أم ادّعائيًّا، وأن يكون حقيقيًّا كقول الخليفة لرعيته: "اجتنبوا العصيان"، أمّا كونه ادّعائيًّا فهو كقول العبد لسيّده مثلًا: "احضر حالًا".

الأمر الحقيقي: سبقت الإشارة إلى أن الأمر الحقيقي هو طلب الفعل على سبيل الاستعلاء والإلزام. كقول الضابط لجنوده في ساحة القتال: تقدموا واشربوا.

الأمر البلاغى: فإذا اختل الشرطان السابقان كلاهما أو أحدهما لم تدل صيغ الأمر على معانيها الحقيقية وإنما تدل على معان بلاغية نهتدي إليها بنوقنا وبسياق الكلام وقرائن الأحوال .[١٧]والمعاني البلاغية للأمر كثيرة منها: كقول الضابط لجنوده في ساحة القتال: تقدموا واشربوا. ولفعل الأمر صيغٌ متعدّدة، وهي:

١.) فعل الأمر: وذلك على نحو قولهم: انطق خيرًا أو تحلَّ بالسكوت.

٢.) المضارع المقرون بلام الأمر: وذلك على نحو قولهم: لتقلْ خيرًا أو لتصمتْ.

٣.) اسم فعل الأمر: وهو الاسم الّذي يحمل معنى فعل الأمر، ومن ذلك "إيه" بمعنى "زِدْ".

٤.) المصدر النائب عن فعله: وذلك على نحو قوله تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}،والتّقدير: أحسنوا بالوالدين إحسانا.

[١٧]عبده عبد العزيز قلقيلة،*البلاغة الإصتلاحية*، ص. ١٥٢

وقد يخرج فعل الأمر عن معناه الحقيقي وهو طلب حصول أمر على جهة الاستعلاء إلى أمورٍ أخرى ومن خروج الأمر عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى، منها:[١٨]

١.) الدعاء: وبه يكون الأمر موجّه من الأدنى إلى الأعلى، ومن ذلك قول المتنبي يخاطب سيف الدولة: أخا الجودِ، أعطِ الناسَ ما أنتَ مالكٌ ولا تُعْطِيَنَّ الناسَ ما أنا قائلُ.

٢.) الالتماس: وهو الأمر الذي يصدر من الإنسان إلى مَن يساويه مرتبةً وقدرًا، ومن ذلك ما جاء في خطابأحد الشّعراء لصاحبته إذ يقول: عَلِّميني مَعْنَى الطّلاقةِ والخُلد مُقيمًا، يا ربّةَ الإيحاءِ.

٣. التهديد: وذلك عند استخدام صيغة الأمر في سياق عدم الرضى بالأمر المأمور به، ومن ذلك قوله تعالى: {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُبِمَاتَعْمَلُونَبَصِيرٌ}.

٤. التّعجيز: وذلكعندمايُؤمر المخاطب بما لا يستطيع فعله، هنا يكون طلبًا للتّعجيز، ومن ذلك قوله تعالى:{وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ}.

[١٨] عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الإصتلاحية*، ص. ١٥٢- ١٥٥

٥. النصح والإرشاد: وهو ما جاء باقتراحٍ على صيغة الأمر، فهو ليس مُلزَم التّنفيذ، ومن ذلك قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ}.

٦. التمنى: وهو يتحقق إذا كان الأمر موجها إلى مالا يعقل، كقول امرى القيس: ولى الشباب حميدة ايامه لوكان ذالك يشترى اويرجع.

٧. الإباحة: وهى تتحقق إذا كان المخاطب يتوهم أن المأمور به محظور عليه فيكون الأمر إذناله بفعله ولا حرج عليه في تركه، كما في قوله تعالى: فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون.

٨. التسوية: تتحقق إذا كان المخاطب بصيفة الأمر يتوهم رجحان أحدالشيئين على الأخر كقول تعالى: أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم.

٩. الإهانة: وهى تحتحقق باستعمال صيغة الأمر في مقام عدم الاعتداد بشأن المأمور وبدون قصدمن الأمر إلى فعل ما أمر به، وقوله تعالى: ذق إنك أنت العزيز الكريم.

١٠. التحقير:قيل هو قريب من الإهانة، وقيل هما بمعنى واحد: ومثاله قول الله تعالى على لسان موسى لسحرة فرعون « ألقوا ما أنتم ملقون، وقول جرير في تحقير قوم الفرزدق. خذوا كحلا ومجمرة وعطراً.

١١. التسخير:أي جعل الشئ مسخراً ومنقاداً لما أمر به. وهو يتحقق إذا وجد المأمور نفسه قد تحول دون إرادة منه إلى ما أمر به كقول اللهتعالى. كونوا قردة خاستين.

١٢. الخبر: وهو يتحقق إذا كان اللفظ أمراً والمعنى خبراً. كقوله تعالى: فليضحكوا قليلاً، وليبكوا كثيراً .. إذ المعنى أنهم سيضحكون قليلا وسيبكون كثيراً.

١٣. التسليم:وهو يتحقق إذا جاءت صيغة الأمر بمعنى التفويض. كقول الله تعالى:فاقض ما أنت قاض، أي افعل ما تشاء، وقوله تعالى: ثم امضوا إلى ولا تنظرون، أي اعملوا ما أنتمبصدده .

١٤. التخيير:وهو يتحقق إذا كان الأمر مقصوداً به تخيير المخاطب بين شيئين أو أكثر مع عدم السماح له بالجمع بين هذين الأمرين أو بين هذه الأمور، كقولى لابني: تزوج عائشة أو أختها، وكقولى له بمناسبة نجاحه: اختر هدية أو رحلة أو مبلغاً من المال، ومن التخيير قول بشار:مشارف ذنب مرة ومجانيه.

ب) النهى

النهي وهو طلبُ الكفِّ عن القيام بفعلٍ ما على جهة الاستعلاء، وله صيغة واحدة، وهي "لا" الناهية الجازمة يليها الفعل المضارع، ومن ذلك قوله تعالى: {وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا}. وهكذا فإنّ النهي يدلّ على طلب الكف عن فعل معيّن،

وهو يدلّ على الحال والاستقبال، ففي قولهم: لا تُؤذِ جارك، أي أن يُكفّ الآن عن أذى الجار ويستمرّ ذلك الكف في المستقبل أيضًا، وإلا فإنّه لا يُعدّ ممتثلًا للأمر.

وقد يخرج النهي عن دلالته الأصلية إلى دلالات أخرى وهي:[١٩]

١. الدعاء: وذلك حين يستخدم النهي في سياق التضرّع والتّذلّل، وذلك كقوله تعالى: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا.

٢. الالتماس: وذلك حين يصدر النهي من شخص إلى من يساويه قدرًا ومكانةً، وذلك كقولك لصديقك: لا تُهدرْ وقتك.

٣. التّهديد: وذلك عندما يُستخدم النهي في أمرٍ غير مرضي عنه، وذلك كقول القائد لجنوده: لا تستمع قولي ولا تنفّذ مطلبي.

٤. الإرشاد: وذلك عندما يُستخدم النهي في سياق التّعليم والنصح، ومن ذلك قول الشّاعر: إذا ما خلوتَ الدّهرَ يومًا فلا تَقُلْ خَلَوتُ، ولكنْ قُلْ: عليَّ رقيبُ ولا تَحْسَبنَّ اللهَ يغفلُ ساعةً ولا أنّ ما تخفيه عنه يغيبُ.

٥. التمني:وذلك إذا كان النهى موجهاً إلى غير العاقل كقولك: لا تهبى يا رياح ولا تغربيبا شمس. وكقول الخنساء:أعينى جودا ولا تجمداألا تبكيان لصفر الندى.

---

[١٩] عبده عبد العزيز قلقيلة، *البلاغة الإصتلاحية*، ص. ١٥٧-١٦٠

٦. التوبيخ:وذلك إذا كان المنهى عنه شيئاً يحط من شأن صاحبه ويستوجب لومه وتوبيخه كقول الله تعالى: لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم: وكقول أبي الأسود الدولي: لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك إذا فعلت عظيم.

٧. التحقير:وذلك إذا كان النهي مقصوداً به إهانة المخاطب وتحقيره كقول الحطيئة الزبرقان بن بدر: دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي ١٠١وقول الشاعر:لا تعرضن لجعفر متشبها بندى يديه فلست من أنداده.

٨. التيئيس: وذلك عندما يستخدم النهي لقطع الأمل من أمرٍ ما، ومن ذلك قوله تعالى:لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ.[٢٠]

## ج) لمحة عن سورة

القرآن هو اللفظ العربي المعجزالموحى به إلى محمد صلى الله عليه وسلم، بواسطة جبريل عليه السلام، وهو المنقول بالتواتر، المكتوب في المصحف، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

لقرآن هو معجزة الرسول الكبرى، وقد أعجز العرب وهم أهل الفصاحة بما تضمنه من فصاحة وبلاغة، وأنباء الغيب، وأخبار الأمم السابقة، وما حواه القرآن من إعجاز

[٢٠]أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*،(بيروت:المكتبه العصرية، دون سنة)، ص. ٧٦.

علمي وتشريع محكم دقيق صالح لكل زمان ومكان، ومن الثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم تحدى قومه بالقرآن وأنهم عجزوا عن الإتيان بمثله، قال تعالى:قُلْ لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْاِنْسُ وَالْجِنُّ عَلٰٓى اَنْ يَّأْتُوْا بِمِثْلِ هٰذَا الْقُرْاٰنِ لَا يَأْتُوْنَ بِمِثْلِه وَلَوْكَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيْرًا: ٨٨.[٢١]

سُميت سورة النور لما فيها من إشعاعات النور الرباني بتشريع الأحكام والآداب والفضائل الإنسانية التي هي قبس من نور الله على عباده وفيض من فيوضات رحمته وجوده " الله نور السموات والأرض " اللهم ّنوِّرْ قلوبنا بنور كتابك المبين يا رب العالمين.

سبب نزول السورة : قال المفسرون قدم المهاجرون إلى المدينة وفيهم فقراء ليست لهم أموال وبالمدينة نساء بغايا مسافحات يكرين أنفسهن وهن يومئذ أخصب أهل المدينة فرغب في كسبهن ناس من فقراء المهاجرين فقالوا لو أنا تزوجنا منهن فعشنا معهن إلى أن يغنينا الله تعالى عنهن فاستأذنوا النبي في ذلك فنزلت هذه الآية وحرم فيها نكاح الزانية صيانة للمؤمنين عن ذلك وقال عكرمة نزلت الآية في نساء بغايا متعالجات بمكة والمدينة وكن كثيرات ومنهن تسع صواحب رايات لهن رايات كرايات البيطار يعرفونها أم مهدون جارية السائب بن أبي السائب المخزومي وأم غليظ جارية صفوان بن أمية وحية القبطية جارية العاص بن وائل ومرية جارية ابن مالك بن عمثلة بن السباق وجلالة جارية سهيل

[٢١]القرين، سورة الاسراء/١٧: ٨٨

بن عمرو وام سويد جارية عمرو بن عثمان المخزومي وشريفة جارية زمعة بن الاسود وقرينة جارية هشام بن ربيعة المواخير لا يدخل عليهن ولا يأتيهن إلا زان من أهل القبلة أو مشرك من أهل الأوثان فأراد ناس من المسلمين نكاحهن ليتخذوهن ما أكلة فأنزل الله تعالى هذه الآية ونهى المؤمنين عن ذلك وحرمه عليهم .

عن ابن عباس قال لما نزلت (والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء )إلى قوله تعالى الفاسقون قال سعد بن عبادة وهو سيد الأنصار أهكذا أُنْزِلَتْ يا رسول الله؟ فقال رسول الله:ألا تسمعون يا معشر الانصار إلى ما يقول سيدكم ؟قالوا يا رسول الله إنَّه رجل غيور والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرا وما طلق امرأة قط فاجترأ رجل منا على أن يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد : والله يا رسول الله إني لأعلم أنها حق وأنها من عند الله ولكن قد تعجبت أن لو وجدت لكاع قد تفخذها رجل لم يكن لي أن اهيجه ولا أحركه حتى آتي بأربعة شهداء فوالله إني لأتي بهم حتى يقضي حاجته فما لبثوا إلا يسيرا.

حتى جاء هلال بن أمية من أرضه عشيا فوجد عند أهله رجلا فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهيجه حتى أصبح وغدا على رسول الله فقال : يا رسول الله إني جئت أهلي عشيا فوجدت عندها رجلا فرأيت بعيني وسمعت بأذني فكره رسول الله ما جاء به واشتد عليه فقال سعد بن عبادة : الآن يضرب رسول الله هلال ابن امية ويبطل شهادته في

المسلمين ، فقال هلال : والله إني لأرجو أن يجعل الله لي منها مخرجا فقال هلال يا رسول الله إني قد أرى ما قد اشتد عليك مما جئتك والله يعلم إني لصادق فوالله إن رسول الله يريد أن يأمر بضربه إذ نزل عليه الوحي وكان إذا نزل عليه عرفوا ذلك في تربد جلده فامسكوا عنه حتى فرغ من الوحي فنزلت (والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم )الآيات كلها فسري عن رسول الله فقال أبشر يا هلال فقد جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال هلا قد كنت أرجو ذاك من ربي وذكر باقي الحديث.

فضل السورة :

١. عن حارثة بن مضرب قال كتب إلينا عمر بن الخطاب أن تعلموا سورة النساء والأحزاب والنور.

٢. أخرج ابن المنذر والبيهقي عن مجاهد قال قال رسول الله : عَلِّمُوا رجالكم سورة المائدة وعَلِّمُوا نسائكم سورة النور "

٣. أخرج الحاكم عن أبي وائل قال حججت أنا وصاحب لي وابن عباس على الحج فجعل يقرأ سورة النور ويفسرها فقال صاحبي : سبحان الله ماذا يخرج من رأس هذا الرجل ! لو سمعت هذا الترك لأسْلَمَتْ .[٢٢]

***ب. الدراسات السابقة***

١. رسالة محمد خير العزيزى، "الأمر والنهي في الكتاب الترغيب والترهيب". (دراسة تحليليلة بلاغية)، سنة ٢٠١٧م.

هذاالبحثهو من البحوث المتعلقة يبحث الباحثة ولكن هناك الإختلافات بينهما مهما فيما بينهما المساوة. ومن ناحية المساوة، البحث السابق وبحث الباحثة متساويان في نطاق الموضوع أي نفس الموضوع وهو يبحث عن الأمر والنهي، وكذلك في منهج البحث وهو يستعمل البحث المكتبي. والإختلافات بينهما هي في نطاق الموقع. البحث السابق موقعه في الترغيب والتبرهيب، وموقع بحث الباحثة في سورة النور.

[٢٢]التعريف بسورة النور – اذاعة القرآن الكريم من نابلس –فلسطينا، http://www.quran-radio.com، اطّلع عليه بتاريخ، ١٩ يوليو ٢٠٢٢م

٢. رسالة أحمد إحسان الدين، "أسلوب الأمر والنهي في سورة يوسف" (دراسة تحليلية بلاغية)، قسم اللغة العربية وآدبها كلية أصول الدين والآداب والدعوة جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية، سنة ٢٠١٩م.

هذاهو البحث الثاني الذي من البحوث المتعلقة ببحث الباحثة ولكن هناك الإختلافات بينهما مهما فيما بينهما المساوة. ومن ناحية المساوة، البحث السابق الثاني وبحث الباحثة متسويان في نطاق الموضوع أي نفس الموضوع وهو يبحث عن الأمر والنهي، وكذلك في منهج البحث وهو يستعمل البحث المكتبي. والإختلافات بينهما هي في نطاق الموقع. البحث السابق موقعه في سورة يوسف، وموقع بحث الباحثة في سورة النور.

٣. رسالة محمد ضياء الحق، "الأمر والنهي في كتاب وصايا الأباء للأبناء لمحمد شاكر (دراسة بلاغية)"، شعبة اللغة العربية وأدابها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٥.م.

والبحث الثالث السابق هو من البحوث المتعلقة ببحث الباحثة ولكن هناك الإختلافات بينهما مهما فيما بينهما المساوة. ومن ناحية المساوة، البحث السابق وبحث الباحثة متسويان في نطاق الموضوع البحث عن الأمر والنهي، وكذلك في منهج البحث

وهو يستعمل البحث المكتبي. والإختلافات بينهما هي في نطاق الموقع. البحث السابق موقعه في كتاب محمد شاكر "وصايا الأباء للأبناء، وموقع بحث الباحثة في سورة النور.

# الباب الثالث

# منهج البحث

## *أ. نوع البحث*

منهج البحث الذي تستخدم الباحثة في هذا المبحوث، هو المنهج الكيفى. هو البحث للحصول على النتائج بطريقة الوصفي والمكتبي.[٢٣] أما البحث الوصفي هو احدى من أنواع البحث الذي تصف الباحثة به الظواهر سواء كانت ظواهر العلمية او الظواهر من صنع الإنسان. وأما البحث المكتبي هو بحث تبحث به على المطبوعات كمثل الكتب وملاحظات ونتائج التقارير السابقة.[٢٤] ولكن هذا البحث تستخدم الباحثة على البحث المكتبي.

## *ب. البيانات ومصادرها*

تنقسم الباحثة مصادر البيانات إلى قسمين:البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

١. البيانات الأساسية:

[23] Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif (Edisi Revisi)*, (Bandung: Cet. XXXVI; PT. *Remaja Rosdakarya*, 2017), h.60

[6] Hasan Iqbal, *Analisis Data Penelitian Dengan Statistik*, (Jakarta; Bumi Aksara, cet.3; 2008), h. 5.

فالمصادر البيانات الأساسية هي آيات القرآن الكريم في سورة النور.

٢. البيانات الثانوية:

فالمصادر البيانات الثناوية يستحدم في البحث نحو: كتب البلاغة، واقوامس العربية، والمجلات، والمقالات باللغة العربية وغير ذلك.

### ج. طريقط جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات لهذا البحث فتستخدم الباحثة طريقة واحدة وهي التوثيق (*documentation*).

### د. طريقة تحليل البيانات

تتكون طريقة التحليل البيانات في هذه الدراسة من عدة مراحل[٢٥]، وهي:

١. التصنيف: يعني الأيات التي تم التعيين والتأكد أنها من الأمر والنهي، فصنفتها الباحثة كلها على مناسبة الآيات.

٢. المقارنة: يعني الأيات التي تم التصنيف، فتقارن الباحثة بين الآخر على مناسبة الآيات.

[25]Emzir, *Metodologi penelitian Kualitatif*: Analisis data (Jakarta:Rajawali Pers, Cet.V; 2016), h. 129-135.

٣. التفسير: بعد القيام الباحثة بالتصنيف والمقارنة بين الآيات الأخرىثم تقوم الباحثة التفسير عنها شرحا واضحا.

٤. التأويل: بعد أن قامت الباحثة على طريقة تحليل البيانات تقوم الباحثة على لتأويل.

# الباب الرابع

# معانى الأمر والنهى ووظيفتها في سورة النور

## *أ. معاني الأمر ووظيفتها*

بعد تبحث الباحثة سورة النور، وكما الموضوع هذه الرسالة، فتجد الباحثةمعانى الأمر ووظيفتها في ستة عشر آيات. وهي: ٢، ٤، ٢٢، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٥٤، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣ في آيات سورة النور، وهي ٢٥ (خمسة وعشرون) بمعانى الأمر. فتتبين الباحثة شرحها فيما يلي:

١. معاني الأمر ووظيفتها

| رقم | سورة النور | كلمة | وظيفة |
|---|---|---|---|
| ١ | اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَّلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْن٢ | اجْلِدُوْا.<br>لْيَشْهَدْ. | فعل الأمر – ضمير أنتم<br>فعل بلام الأمر — ضمير هو |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢ | وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً وَّلَا تَقْبَلُوْا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًاۚ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۙ ٤ | اجْلِدُوْا". | فعل الأمر – ضمير أنتم |
| ٣ | وَلَا يَأْتَلِ اُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْٓا اُولِى الْقُرْبٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَالْمُهٰجِرِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ۖوَلْيَعْفُوْاوَلْيَصْفَحُوْاۗ اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ ۗوَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٢٢ | ليعفوا ليصفحوا | فعل بلام الأمر – ضمير هم |
| ٤ | فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فِيْهَآ اَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَاِنْ قِيْلَ لَكُمُ ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا هُوَ اَزْكٰى لَكُمْ ۗوَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ٢٨ | ارجعوا | فعل الأمر – ضمير أنتم |
| ٥ | قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوْا فُرُوْجَهُمْۗ ذٰلِكَ اَزْكٰى لَهُمْۗ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا يَصْنَعُوْنَ ٣٠ | قل | فعل الأمر – ضمير انت |
| ٦ | وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلٰى جُيُوْبِهِنَّۖ وَلَا يُبْدِيْنَ | قل، لْيَضْرِبْنَ. | فعل الأمر – ضمير انت |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اٰبَآءِهِنَّ اَوْ اٰبَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اَبْنَآءِهِنَّ اَوْ اَبْنَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اَخَوٰتِهِنَّ اَوْ نِسَآئِهِنَّ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ اَوِ التّٰبِعِيْنَ غَيْرِ اُولِى الْاِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ اَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوْا عَلٰى عَوْرٰتِ النِّسَآءِ ۪ وَلَا يَضْرِبْنَ بِاَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِيْنَتِهِنَّ ؕ وَتُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ٣١ | توبوا. | فعل بلام الأمر – ضمير هن فعل الأمر – ضمير انتم |
| ٧ | وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَآئِكُمْ ؕ اِنْ يَّكُوْنُوْا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ ؕ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ٣٢ | انكحوا. | فعل الأمر – ضمير انتم |
| ٨ | وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ ؕ وَالَّذِيْنَ يَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا ۘ وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ ؕ وَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ | ليستعفف، فكاتبوهم، وآتوهم. | فعل بلام الأمر – ضمير هو فعل الأمر – ضمير هم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚوَمَنْ يُّكْرِهْهُّنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٣٣ | | فعل الأمر – ضمير انتم |
| ٩ | ۞وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَىِٕنْ اَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّۗ قُلْ لَّا تُقْسِمُوْاۚ طَاعَةٌ مَّعْرُوْفَةٌۗ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ٥٣ | قُلْ. | فعل الأمر – ضمير انت |
| ١٠ | قُلْ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَۚ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْۗ وَاِنْ تُطِيْعُوْهُ تَهْتَدُوْاۗ وَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ ٥٤ | قُلْ. | فعل الأمر – ضمير انت |
| ١١ | وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ٥٦ | اَقِيْمُوا، وَاٰتُوا، اَطِيْعُوا. | فعل الأمر – ضمير انتم |
| ١٢ | يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرّٰتٍۗ مِنْ قَبْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْۢ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَآءِۗ ثَلٰثُ عَوْرٰتٍ لَّكُمْۗ | لِيَسْتَأْذِنْ. | فعل بلام الأمر – ضمير هو |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ؕ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلٰى بَعْضٍ ؕ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ ؕ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۵۸ | | |
| ١٣ | وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَاْذِنُوْا كَمَا اسْتَاْذَنَ سالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهٖ ؕ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ۵۹ | فَلْيَسْتَأْذِنُوْا | فعل بلام الأمر – ضمير هم |
| ١٤ | لَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الْاَعْرَجِ حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الْمَرِيْضِ حَرَجٌ وَّلَا عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ اَنْ تَاْكُلُوْا مِنْۢ بُيُوْتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اٰبَآىِٕكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اُمَّهٰتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اِخْوَانِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَخَوٰتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَعْمَامِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ عَمّٰتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَخْوَالِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ خٰلٰتِكُمْ اَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَّفَاتِحَه اَوْصَدِيْقِكُمْ ؕ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَاْكُلُوْا جَمِيْعًا اَوْ اَشْتَاتًا ؕ فَاِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوْتًا فَسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُبٰرَكَةً طَيِّبَةً ؕ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ع ٦١ | فَسَلِّمُوْا. | فعل الأمر – ضمير انتم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٥ | اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِه وَاِذَا كَانُوْا مَعَهٗ عَلٰٓى اَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوْا حَتّٰى يَسْتَأْذِنُوْهُ ۗ اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَأْذِنُوْنَكَ اُولٰۤىِٕكَ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖۚ فَاِذَا اسْتَأْذَنُوْكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَاْذَنْ لِّمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهَ ۗ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٦٢ | فَأْذَنْ، اسْتَغْفِرْ. | فعل الأمر – ضمير انت<br>فعل الأمر – ضمير انت |
| ١٦ | لَا تَجْعَلُوْا دُعَآءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۗ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ يَتَسَلَّلُوْنَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ اَمْرِه اَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ اَوْ يُصِيْبَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ٦٣ | فَلْيَحْذَرِ. | بلام الأمر – ضمير هو |

### *ب. شرح معانى الأمر في سورة النور*

معانى الأمر في سورة النور: نصيحة والإرشاد، الإلتماس، التهديد، الخبر، التسخير، التوبيخ، التسليم، التعجيز، التسوية.

أ. اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَّلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ ۚ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ[26]٢

شرح الكلمة:فَاجْلِدُوْا هي الأمر بمعنى نصيحة والإرشاد،قال الله تعالى: اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ۖ...يعنى أن الزانية والزاني في الإسلام لهم ترجم".وَلْيَشْهَدْ هي"الأمر بمعنى التعجيز، وظيفتها يعنى أن الزانية والزانى عذابهما يجب أن يشهد طائفة من المؤمنين".[٢٧]

ب. وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً وَّلَا تَقْبَلُوْا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًا ۚ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۙ ٤

شرح الكلمة:فَاجْلِدُوْهُمْ هي الأمر بمعنى نصيحة والإرشاد،قال الله تعالى:وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً...يعنى نصيحةأنْ لايرمون المحصنات دون شهداء".

ج. ..الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْٓا اُولِى الْقُرْبٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَالْمُهٰجِرِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ۖ وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْا ۗ اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ.٢٢

[26]أشيخ أحمد المصرى, إعراب القرآن, (المبارك, ضون السنة), ص.

[٢٧]إعراب القرآن الكريم

شرح الكلمة:وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْاۗ هي الأمر بمعنى التسوية،قال الله تعالى: وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْٓا اُولِى الْقُرْبٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَالْمُهٰجِرِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ۖوَلْيَعْفُوْاوَلْيَصْفَحُوْا...يعنى أن يغفرو وليصفوا بين الناس ولأن الله غفور رحيم".

د. فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فِيْهَآ اَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَاِنْ قِيْلَ لَكُمُ ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا هُوَ اَزْكٰى لَكُمْ ۗوَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ٢٨

شرح الكلمة:ارْجِعُوْا هي الأمر بمعنى الإلتمس، كقول تعالى: فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فِيْهَآ اَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَاِنْ قِيْلَ لَكُمُ ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا...يعنى شرح الله لعبده عن الآداب والأخلاق في دخول المنزل".

هـ. قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوْا فُرُوْجَهُمْۗ ذٰلِكَ اَزْكٰى لَهُمْۗ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا يَصْنَعُوْنَ٣٠

شرح الكلمة:قُلْ وَيَحْفَظُوْا هي الأمر بمعنى التسوية، قال الله تعالى: قُلْ لِّلْمُؤْمِنِيْنَ يَغُضُّوْا مِنْ اَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوْا فُرُوْجَهُمْ...يعنى أمر الله رسوله ليبلغ إلى المؤمن أن يغضواويحفظوا أبصارهم وفروجهم".

و. وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَفُرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلٰى جُيُوْبِهِنَّۖ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اٰبَآئِهِنَّ اَوْ اٰبَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اَبْنَآئِهِنَّ اَوْ اَبْنَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ

اَخَوٰتِهِنَّ اَوْ نِسَآىِٕهِنَّ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ اَوِ التّٰبِعِيْنَ غَيْرِ اُولِى الْاِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ اَوِالطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوْا عَلٰى عَوْرٰتِ النِّسَآءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِاَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِيْنَتِهِنَّ وَتُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ٣١

شرح الكلمة:قُلْ، وَلْيَضْرِبْنَ، وَتُوْبُوْٓا،هي الأمر بمعنى التسوية، قال الله تعالى: وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَفُرُوْجَهُنَّ...وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلٰى جُيُوْبِهِنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اٰبَآىِٕهِنَّ...وَتُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ. يعنى أمر الله رسوله للمؤمنات أن يغضوا ويحفظوا أبصارهم وفروجهم وخمرهن على جيوبهن وتوبوا إلى الله دائما في حياتهم. ولعلكم تفلحون".

ز. وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَآىِٕكُمْ اِنْ يَّكُوْنُوْا فُقَرَآءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ وَاللّٰهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ ٣٢

شرح الكلمة:اَنْكِحُوا هي الأمر بمعنىالخبر، قال الله تعالى: وَاَنْكِحُوا الْاَيَامٰى مِنْكُمْ وَالصّٰلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَاِمَآىِٕكُمْ...يعنى أمر الله للمؤمنين الأيامي منكم أن ينكحوا إذا يستطيعوا".

ح. وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ وَالَّذِيْ نَيَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ

اٰتٰىكُمْ ۗوَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَاۤءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚوَمَنْ يُّكْرِهْهُّنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٣٣

شرح الكلمة:وَلْيَسْتَعْفِفِ وفَكَاتِبُوْهُمْ وَّاٰتُوْهُمْ هي الأمر بمعنى نصية والإرشاد، قال الله تعالى: وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖۗ وَالَّذِيْنَ يَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا ۖوَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ...يعنى يستعفف الذين لا يجد نكاحا، وآتوهم من مال الله الذي آتاكم خيرا من ملكت ايمانكم فكاتبوهم.

ط. وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَىِٕنْ اَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۗقُلْ لَّا تُقْسِمُوْا ۚطَاعَةٌ مَّعْرُوْفَةٌ ۗاِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ٥٣

شرح الكلمة: قل هي معانى الأمر بمعنى نصيحة والإرشاد. كماقال الله تعالى: ...قُلْ لَّا تُقْسِمُوْا ۚطَاعَةٌ مَّعْرُوْفَةٌ ۗاِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ. أمر الله رسوله أن يحلف المؤمنين اليمين، لأن الطاعة والصدق خير لهم.

ي. قُلْ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ ۚفَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ ۗوَاِنْ تُطِيْعُوْهُ تَهْتَدُوْا ۗوَمَا عَلَى الرَّسُوْلِ اِلَّا الْبَلٰغُ الْمُبِيْنُ٥٤

شرح الكلمة: قل هي معانى الأمر بمعنى نصيحة والإرشاد، قال الله تعالى:قُلْ اَطِيْعُوا اللّٰهَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَّا حُمِّلْتُمْ وَاِنْ تُطِيْعُوْهُ تَهْتَدُوْا...يعني أمر الله رسوله أن يطيع الناس الله ورسوله يهتدون بالحق.

ك. وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ ٥٦

شرح الكلمة:وَاَقِيْمُوا وَاٰتُوا وَاَطِيْعُوا هي الأمر بمعنى نصيحة والإرشاد، قال الله تعالى: وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيْعُوا الرَّسُوْلَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ. يعنى يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر، ولعلكم ترحمون.

ل. يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرّٰتٍ ؕ مِنْ قَبْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْۢ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَآءِ ؕ ثَلٰثُ عَوْرٰتٍ لَّكُمْ ؕ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ؕ طَوَّافُوْنَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلٰى بَعْضٍ ؕ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ ؕ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ٥٨

شرح الكلمة:لِيَسْتَأْذِنْكُمُ هي الأمر بمعنى نصيحة والإرشاد، قال الله تعالى: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِيْنَ مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ وَالَّذِيْنَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرّٰتٍ ؕ مِنْ قَبْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِيْنَ تَضَعُوْنَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيْرَةِ وَمِنْۢ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَآءِ ؕ... يعنى نصيحة والإرشاد للآباء لتعليم أطفالهم الأذن ثلاث مرات، أى

قبل صلاة الفجر وصلاة الظهر وبعد صلاة العشاء. لأنها من الأخلاق الاجتماعية في الأسرة.

م. وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوْا كَمَا اسْتَأْذَنَ سالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْۗ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيٰتِهٖۗوَاللّٰهُعَلِيْمٌحَكِيْمٌ٥٩

شرح الكلمة:فَلْيَسْتَأْذِنُوْاهي الأمر بمعنى نصيحة والإرشاد، كما قال الله تعالى: وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوْا كَمَا اسْتَأْذَنَ سالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْۗ...يعنى إذا كان الطفل يقترب البلوغ، أحسن أن تطلب الإذن من كلا الوالدين إذا كانت ترغب في هذه الأوقات الثلاث.

ن. لَيْسَ عَلَى الْاَعْمٰى حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الْاَعْرَجِ حَرَجٌ وَّلَا عَلَى الْمَرِيْضِ حَرَجٌ وَّلَا عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ اَنْ تَأْكُلُوْا مِنْۢ بُيُوْتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اٰبَآىِٕكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اُمَّهٰتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اِخْوَانِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَخَوٰتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَعْمَامِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ عَمّٰتِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ اَخْوَالِكُمْ اَوْ بُيُوْتِ خٰلٰتِكُمْ اَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَّفَاتِحَه اَوْصَدِيْقِكُمْۗلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَأْكُلُوْا جَمِيْعًا اَوْ اَشْتَاتًاۗ فَاِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوْتًا فَسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُبٰرَكَةً طَيِّبَةًۗ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ ٦١

شرح الكلمة:فَسَلِّمُوْا هي الأمر بمعنى التسليم، كما قال الله تعالى: فَاِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوْتًا فَسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُبٰرَكَةً طَيِّبَةً... يعنى أمر الله للمؤمنين أن يتسلموا في دخول المنزل لأن هذه الآداب وتحية كتحية لنفسك.

س. اِنَّمَا الْمُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِه وَاِذَاكَانُوْامَعَهعَلٰٓىاَمْرٍجَامِعٍلَّمْيَذْهَبُوْا حَتّٰى يَسْتَأْذِنُوْهُ.اِنَّ الَّذِيْنَ يَسْتَأْذِنُوْنَكَ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِه فَاِذَااسْتَأْذَنُوْكَلِبَعْضِشَأْنِهِمْفَأْذَنْ لِّمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْوَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٦٢

شرح الكلمة:فَأْذَنْ وَاسْتَغْفِرْ هي الأمر معنىالتسوية، قال الله تعالى: فَاِذَااسْتَأْذَنُوْكَلِبَعْضِشَأْنِهِمْفَأْذَنْ لِّمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْوَاسْتَغْفِرْ لَهُمُ اللّٰهَ... يعنى أمر الله رسوله ليستأذن على أصحابه مع سببه. ويدعوا له أن يستغفر الله.

ع. لَاتَجْعَلُوْا دُعَآءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ يَتَسَلَّلُوْنَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ اَمْرِه اَنْتُصِيْبَهُمْفِتْنَةٌاَوْيُصِيْبَهُمْعَذَابٌاَلِيْمٌ٦٣

شرح الكلمة:فَلْيَحْذَرِ هي الأمر بمعنى التهديد، كما قال الله تعالى: ...فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ اَمْرِه اَنْتُصِيْبَهُمْفِتْنَةٌاَوْيُصِيْبَهُمْعَذَابٌاَلِيْمٌ. يعنى هدد الله الذين يخالفون عن أمر رسول الله ويخالفون دون استأذان ويخافون عذاب الدنيا والآخرة.

### ج. معاني النهي ووظيفتها

وبعد تبحث الباحثة معانى الأمر ووظيفتها كما في السابقة. فالآن، تستمر الباحثة إلى أن تبحث وظيفة معانى النهي في سورة النور. وقبلها، وجدت الباحثة النهي في هذه السورة ثلاثة عشر آيات. أما نتائج عن معانى النهي ووظيفتها في سورة النور كما سبق، فتجد الباحثة من ١٣ (ثلاثة عشر) يعنى: ٢، ٣، ٤، ١١، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٥٣، ٥٧، ٦٣ في آيات سورة النور، وهي ١٥ (خمسة عشر) بمعانى النهي. فتبين الباحثة شرحها فيما يلى:

١. معانى النهى ووظيفتها

| رقم | سورة النور | فعل النهى | وظيفة |
|---|---|---|---|
| ١ | اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَّلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ٢ | لاتأخذكم | فعل النهى – ضمير انت |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢ | اَلزَّانِيْ لَايَنْكِحُ اِلَّازَانِيَةً اَوْ مُشْرِكَةًۖوَّالزَّانِيَةُ لَايَنْكِحُهَآ اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌۚ وَحُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ ٣ | لَا يَنْكِحُ" | فعل النهى – ضمير هو |
| ٣ | وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً وَّلَا تَقْبَلُوْا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًاۚ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۙ ٤ | ولاتقبلوا" | فعل النهى – ضمير انتم |
| ٤ | اِنَّ الَّذِيْنَ جَآءُوْ بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْۚ لَا تَحْسَبُوْهُ شَرًّا لَّكُمْۚ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْاِثْمِۚ وَالَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗ مِنْهُمْ لَهٗ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ١١ | لاتحسبوه | فعل النهى – ضمير انت |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥ | ۞ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَاتَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِۗ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ فَاِنَّه يَأْمُرُبِالْفَحْشَآءِوَالْمُنْكَرِۗوَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِعَلَيْكُمْوَرَحْمَتُهمَازَكٰىمِنْكُمْمِّنْاَحَدٍاَبَدًاۙوَّلٰكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَآءُۗ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ٢١ | لاتتبعوا | فعل النهى – ضمير انت |
| ٦ | وَلَا يَأْتَلِ اُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْٓا اُولِى الْقُرْبٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَالْمُهٰجِرِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِۖ وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْاۗ اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٢٢ | لايأتل | فعل النهى – ضمير هو |
| ٧ | يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَأْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَهْلِهَاۗ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ٢٧ | لاتدخلوا | فعل النهى – ضمير انتم |
| ٨ | فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فِيْهَآ اَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَاِنْ قِيْلَ لَكُمُ ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا هُوَ اَزْكٰى لَكُمْۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ٢٨ | لاتدخلوا | فعل النهى – ضمير انتم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٩ | وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَاظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلٰى جُيُوْبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اٰبَآئِهِنَّ اَوْ اٰبَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اَبْنَآئِهِنَّ اَوْ اَبْنَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اَخَوٰتِهِنَّ اَوْ نِسَآئِهِنَّ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ اَوِ التّٰبِعِيْنَ غَيْرِ اُولِى الْاِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ اَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوْا عَلٰى عَوْرٰتِ النِّسَآءِ ۪ وَلَا يَضْرِبْنَ بِاَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِيْنَتِهِنَّ ۭ وَتُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ۳۱ | لايبدين<br>ليضربن | فعل النهى – ضمير هن |
| ١٠ | وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ ۭ وَالَّذِيْنَ يَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا ۡ وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ ۭ وَلَا تُكْرِهُوْا | لاتكرهوا | فعل النهى – ضمير انتم |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَآءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚوَمَنْ يُّكْرِهْهُّنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٣ | | |
| ١١ | ۞ وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَىِٕنْ اَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّۗ قُلْ لَّا تُقْسِمُوْاۚ طَاعَةٌ مَّعْرُوْفَةٌۗ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ٥٣۞ | لاتقسموا | فعل النهى – ضمير انتم |
| ١٢ | لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مُعْجِزِيْنَ فِى الْاَرْضِۚ وَمَأْوٰىهُمُ النَّارُۗ وَلَبِئْسَ الْمَصِيْرُ ٥٧ع | لَا تَحْسَبَنَّ | فعل النهى – ضمير انتن |
| ١٣ | لَا تَجْعَلُوْا دُعَآءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًاۗ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ يَتَسَلَّلُوْنَ مِنْكُمْ لِوَاذًاۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ اَمْرِهٖٓ اَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ اَوْ يُصِيْبَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ٦٣ | لَا تَجْعَلُوْا | فعل النهى – ضمير انتم |

***د. معاني النهي في سورة النور***

وأن فعل النهي في سورة النور فتوجد الباحثةمعانيها خمسة أنواع وهي: معنى التوبيخ، ومعنى التحقير، ومعنى النصيحة والإرشاد،ومعنى التهديد، ومعنى التيئيسي. شرحها كما يلي:

أ. اَلزَّانِيَةُ وَالزَّانِيْ فَاجْلِدُوْا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَّلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِيْنَ [28]٢

شرح الكلمة:وَّلَا تَأْخُذْكُمْ هي النهي بمعنى التوبيخ. كما قال الله تعالى: ...وَّلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِيْ دِيْنِ اللّٰهِ...يعنى التوبيخأن لا رأفة إلى من يعمل إجلادا للزانية والزانى.[٢٩]

ب. اَلزَّانِيْ لَايَنْكِحُ اِلَّازَانِيَةً اَوْ مُشْرِكَةً وَّالزَّانِيَةُ لَايَنْكِحُهَآ اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ ٣

شرح الكلمة:لَايَنْكِحُ هي النهى بمعنىالتحقير، قال الله تعالى: اَلزَّانِيْ لَايَنْكِحُ اِلَّازَانِيَةً اَوْ مُشْرِكَةً وَّالزَّانِيَةُ لَايَنْكِحُهَآ اِلَّا زَانٍ اَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ. يعنى الزاني والزانية أو المشرك والمشركة لاينكحها الامعه.وحرم ذلك على المؤمنين.

[28] ألشيخ أحمد المصرى, إعراب القرآن, (المبارك, ضون السنة), ص.

[٢٩] إعراب القرآن الكريم

ج. وَالَّذِيْنَ يَرْمُوْنَ الْمُحْصَنٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوْا بِاَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَاجْلِدُوْهُمْ ثَمٰنِيْنَ جَلْدَةً وَّلَا تَقْبَلُوْا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًاۚ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ ۙ ٤

شرح الكلمة:وَّلَا تَقْبَلُوْا هي النهى بمعنى نصيحة والإرشاد، كما قال الله تعالى: ...وَّلَا تَقْبَلُوْا لَهُمْ شَهَادَةً اَبَدًاۚ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْفٰسِقُوْنَ. يعنى لأنْ لايرمون المحصنات دون شهداء

د. اِنَّ الَّذِيْنَ جَآءُوْ بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْؕ لَا تَحْسَبُوْهُ شَرًّا لَّكُمْؕ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْؕ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْاِثْمِۚ وَالَّذِيْ تَوَلّٰى كِبْرَهٗمِنْهُمْلَهٗعَذَابٌعَظِيْمٌ۱۱

شرح الكلمة:لَا تَحْسَبُوْهُ هي النهى بمعنيعنى التوبيخ، قال الله تعالى: اِنَّ الَّذِيْنَ جَآءُوْ بِالْاِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْؕ لَا تَحْسَبُوْهُ شَرًّا لَّكُمْؕ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْؕ ...يعنى حرم الله المؤمنين من التحيز بلإفك التي حلت بآل الرسول لله عليه وسلم.

هـ. ۞ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِؕ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ فَاِنَّهٗ يَاْمُرُبِالْفَحْشَآءِوَالْمُنْكَرِؕوَلَوْلَافَضْلُاللّٰهِعَلَيْكُمْوَرَحْمَتُهٗمَازَكٰىمِنْكُمْمِّنْاَحَدٍاَبَدًاۙوَّلٰكِنَّ اللّٰهَ يُزَكِّيْ مَنْ يَّشَآءُؕ وَاللّٰهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۲۱

شرح الكلمة:لَا تَتَّبِعُوْا هي النهى بمعنىالتهديد، قال الله تعالى: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَاتَتَّبِعُوْا خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِؕ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطُوٰتِ الشَّيْطٰنِ فَاِنَّهٗ

يَأْمُرُبِالْفَحْشَآءِوَالْمُنْكَرِ...يعنى للذين يتبعون خطوات الشيطان، فإنه يأمر بالفخشاء والمنكر.

و. وَلَايَأْتَلِ اُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْٓا اُولِى الْقُرْبٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَالْمُهٰجِرِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ ۖ وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْا ۗ اَلَا تُحِبُّوْنَ اَنْ يَّغْفِرَ اللّٰهُ لَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٢٢

شرح الكلمة:لَا يَأْتَلِ هي النهى بمعنىالتوبيخ، كما قال الله تعالى: وَلَا يَأْتَلِ اُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ يُّؤْتُوْٓا اُولِى الْقُرْبٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَالْمُهٰجِرِيْنَ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ...يعنى للمساكين والمهاجرين.

ز. يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا وَتُسَلِّمُوْا عَلٰٓى اَهْلِهَا ۗ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ٢٧

شرح الكلمة:لَا تَدْخُلُوْا هي النهى بمعنى نصيحة والإرشاد، قال الله تعالى: يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَدْخُلُوْا بُيُوْتًا غَيْرَ بُيُوْتِكُمْ حَتّٰى تَسْتَاْنِسُوْا... يعني آدب دخول منزل شخص آخر.

ح. فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فِيْهَآ اَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَاِنْ قِيْلَ لَكُمُ ارْجِعُوْا فَارْجِعُوْا هُوَ اَزْكٰى لَكُمْ ۗ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ عَلِيْمٌ ٢٨

شرح الكلمة:فَلَا تَدْخُلُوْهَا هي النهى بمعنى نصيحة والإرشاد، قال الله تعالى: فَاِنْ لَّمْ تَجِدُوْا فِيْهَآ اَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوْهَا حَتّٰى يُؤْذَنَ لَكُمْ... يعني آداب الدخول منزل شخص آخر.

ط. وَقُلْ لِّلْمُؤْمِنٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ اَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوْجَهُنَّ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَاظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلٰى جُيُوْبِهِنَّ ۖ وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اٰبَآءِهِنَّ اَوْ اٰبَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اَبْنَآئِهِنَّ اَوْ اَبْنَآءِ بُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اِخْوَانِهِنَّ اَوْ بَنِيْٓ اَخَوٰتِهِنَّ اَوْ نِسَآئِهِنَّ اَوْ مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُنَّ اَوِ التّٰبِعِيْنَ غَيْرِ اُولِى الْاِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ اَوِ الطِّفْلِ الَّذِيْنَ لَمْ يَظْهَرُوْا عَلٰى عَوْرٰتِ النِّسَآءِ ۪ وَلَا يَضْرِبْنَ بِاَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِيْنَتِهِنَّ ۭ وَتُوْبُوْٓا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا اَيُّهَ الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ٣١

شرح الكلمة:لَا يُبْدِيْنَ وَلَا يُبْدِيْنَ وَلَا يَضْرِبْنَ هي بمعنى نصيحة والإرشاد، كما قال الله تعالى: ... وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَاظَهَرَ مِنْهَا...وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا لِبُعُوْلَتِهِنَّ اَوْ اٰبَآءِهِنَّ... وَلَا يَضْرِبْنَ بِاَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِيْنَ مِنْ زِيْنَتِهِنَّ ۭ... يعنى الآداب والأخلاق الإجتماعية بين الرجال والنساء بغير المحرم.

ي. وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ نِكَاحًا حَتّٰى يُغْنِيَهُمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهٖ ۗ وَالَّذِيْ نَيَبْتَغُوْنَ الْكِتٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوْهُمْ اِنْ عَلِمْتُمْ فِيْهِمْ خَيْرًا ۡ وَّاٰتُوْهُمْ مِّنْ مَّالِ اللّٰهِ

الَّذِيْٓ اٰتٰىكُمْ ۗوَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَاۤءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوْا عَرَضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۗوَمَنْ يُّكْرِهْهُّنَّ فَاِنَّ اللّٰهَ مِنْۢ بَعْدِ اِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ٣٣

شرح الكلمة:لَا تُكْرِهُوْا هي النهى بمعنى نصيحة والإرشاد، قال الله تعالى:وَلَا تُكْرِهُوْا فَتَيٰتِكُمْ عَلَى الْبِغَاۤءِ اِنْ اَرَدْنَ تَحَصُّنًا...يعنى النصيحة لأن يحفظوا ذريتهم على البغاء حتى يبقون طاهرون.

ك. ۞ وَاَقْسَمُوْا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَىِٕنْ اَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ۗقُلْ لَّا تُقْسِمُوْا ۚطَاعَةٌ مَّعْرُوْفَةٌ ۗاِنَّ اللّٰهَ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ٥٣۞

شرح الكلمة:لَّا تُقْسِمُوْا ۚ يعنى النهى بمعنى التيئيس، كما قال الله تعالى: لَّا تُقْسِمُوْا ۚطَاعَةٌ مَّعْرُوْفَةٌ...يعنسمن الله تعالى لأمة سيدنا محمد أن لا تقسموا حتى الخيانة.

ل. لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مُعْجِزِيْنَ فِى الْاَرْضِ ۚ وَمَأْوٰىهُمُ النَّارُ ۗ وَلَبِئْسَ الْمَصِيْرُ ٥٧

شرح الكلمة:لَا تَحْسَبَنَّ هي النهى بمعنى التهديد، قال الله تعالى: لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا مُعْجِزِيْنَ فِى الْاَرْضِ ۚ وَمَأْوٰىهُمُ النَّارُ ۗ...يعني هدد الله للكافرين الذين يظنهم ان الله لا يعذبهم فى الدنيا والآخرة، بلى إلى الكفار مأواهم النار.

م. لَا تَجْعَلُوْا دُعَاۤءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاۤءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۗ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِيْنَ يَتَسَلَّلُوْنَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِيْنَ يُخَالِفُوْنَ عَنْ اَمْرِهٖٓ اَنْ تُصِيْبَهُمْ فِتْنَةٌ اَوْ يُصِيْبَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ٦٣

شرح الكلمة:لَا تَجْعَلُوْا هي النهى بمعنى التوبيخ. قال الله تعالى: لَا تَجْعَلُوْا دُعَآءَ الرَّسُوْلِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًاۗ ...يعنى التوبيخ إلى الكفار الذينليس لديهم أخلاق للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

# الباب الخامس

# الخاتمة

## *أ. الإستنتاج*

بناء على التحليل السابق في الباب الرابع، وجدت الباحثة معاني الأمر والنهى في الآية القرآنية في سورة النور من القرآن الكريم.و وجدت الباحثة معانى الأمر في ٢٥ شواهد وذلك في ١٦ آيات وهي في ٧ معانى، وهي أولا معنى النصيحة والإرشاد في ٨ شواهد وثانيا معنى التعجيز في ١ شاهد وثالثا معنى التسوية ٤ شاهد ورابعا معنى الإلتماس في ١ شاهد وخامسا معنى الخبر في ١ شاهد وسادسا معنى التسليم في ١ شاهد سابعا معنى التهديد في ١ شاهد. والمعانى الأمر توجدفي هذه سورة النور هي:

١. معنى النصية والإرشاد في ثمانيا شواهد وذلك في الآية ٢، ٤، ٣٣، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٥٩.
٢. معنى التعجيز في شاهد واهد وذلك في الآية ٢
٣. معنى التسوية في شاهد رابعا وذلك في الآية ٢٢، ٣٠، ٣١، ٦٢.
٤. معنى الإلتماس في شاهد واهد وذلك في الآية ٢٨
٥. معنى الخبر في شاهد واهد وذلك في الآية ٣٢
٦. معنى التسليم في شاهد واهد وذلك في الآية ٦١
٧. معنى التهديد في شاهد واهد وذلك في الآية ٦٣

و وجدت الباحثة معانالنهى في ١٥ شواهد وذلك في ١٣ آيات وهي في ٥ معانى، وهي أولا معنى النصيحة والإرشاد في ٦ شواهد وثانيا معنى التحقير في ١ شاهد وثالثا معنى التوبيخ ٤ شاهد ورابعا معنى التيئيس في ١ شاهد وخامسا معنى التهديد في ٢ شاهد. والمعانى النهى توجد في هذه سورة النور هي:

١. معنى النصية والإرشاد في سادسا شواهد وذلك في الآية ٤، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٣.

٢. معنى التخقير شاهد واهد وذلك في الآية ٣.

٣. معنى التوبيخ شاهد رابعا وذلك في الآية ٢، ١١، ٢١، ٦٣.

٤. معنى التيئيس شاهد واهد وذلك في الآية ٥٣.

٥. معنى التهديد شاهد واهد وذلك في الآية ٢١، ٥٧.

وأماوظيفةالأمر والنهيفيسورةالنور،هناك ثلاثة أنواع هي: فعل الأمر أصلي مثل: (قُلْ) وفعل الأمر بلام الأمر: (ليشهد) وفعل النهي أصلى: (لاتكرهوا). بوزن منها: هو، هم، هن، أنت،أنتن، أنتم

.

### ب. الإقتراحات

تظن الباحثة أن هذه الرسالة بعيد من الكمال والتمام، ولكن حاولت الباحثة في تركيب لهذه الرسالة جيدا، تبحث وتعميق المادة بالمراجع المختلفة من الكتب والإنترنت، وهلم جرا.

ترجو الباحثة لهذه الرسالة مفيدا، للقراء والطلبة وخاصة بقسم اللغة العربية. وترجو الباحثة لهذه الرسالة أن تكون مرجعية، للباحث الأخرى. حتى نتائج الدراسة لموضوع معنىالأمروالنهىووظيفتهافيسورةالنور قريب إلى الكمال والتمام.

# المراجع


القرآن الكريم

إعراب القرآن الكريم

الهاشمي، أحمد.*جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*. بيروت:المكتبة العصرية، دون سنة.

شمس الدين، أحمد. *علم البلاغة البديع والبيان والمعاني*. لبان: دون النشر، ٢٠٠٣م.

الغني،أزهار عبد. تعريف علم البلاغة، *سطور*، https://sotor.com/، اطّلععليه بتاريخ، ٢٥ يوليو ٢٠٢٢م.

السيوطي،جلال الدين.*شرح عقود الجمان في المعاني والبيان*.الطبعة-٢، لبنان: دون النشر، ٢٠٢٠.

الشيخ عبد علي بين جمعة الحويزي, *تفسير نور الثقلين*. بيروت, الطبعة-٣, دون سنة.

ناصف،حفني بك.*قواعد اللغه العربية*. الطبعة-١، القاهرة: دارالظاهرية، ٢٠١٧م.

الجارمي،عليومصطفى آمين.*البلاغة الواضحة*. سورابايا: مكتبة الهداية، دون سنة.

الجارمي،عليومصطفى آمين.*البلاغة الواضحة*. الطبعة -١،بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م.

قلقيلة،عبده عبد العزيز.*البلاغة الإصتلاحية*. الطبعة -٣، القاهرة: دار الفكر العربة، ١٩٩٣م.

قلقيله،عبده عبد العزيز.*البلاغة الاصطلاحية*. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧.

عتيق، عبد العزيز.*علم المعاني*. بيروت:دار النهضة العربية، دون سنة.

الغلاييني، مصطفىبن محمد.*جامع الدروس العربية*،الطبعة-١، القاهرة: دون النشر، ٢٠٠٩.

سلطاني،محمد علي.*المختار من علوم البلاغة والعروض*. الطبعة— ١، سورية: دار العصماء، ١٩٩٨م.

الصابوني، محمد علي.*التبيان في علوم القرآن*.جاكرتا: دار الكتب، دون السنة.

اذاعة القرآن الكريم،التعريف بسورة النور، من نابلسفلسطين، http://www.quran-radio.com، اطّلععليه بتاريخ، ١٩ يوليو ٢٠٢٢م

Moleong,Lexy J. *Metode Penelitian Kualitatif. Edisi Revisi*.Cet. XXXVI, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2017.

Iqbal, *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*. Jakarta; Bumi Aksara, 2008.

Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*: *Analisis data*. Cet.V; 2016.Jakarta: Rajawali Pers,